قدمتها 6 طالبات وتناولت أمراض العين والدم والجينات

مناقشة أطروحات الماجستير في كلية العلوم الصحية

○ الدوحة – الشرق

قدمت ست طالبات من برنامج الدراسات العليا لتخصص العلوم الحيوية الطبية في كلية العلوم الصحية أطروحات الماجستير للمرحلة النهائية في الفترة ما بين 24 إلى 26 مايو الجاري، وهن: فضيلة أبي بخش، عطية رمضان سيف، ماريا خالد سماتي، إيمان العزواني، ياسمين أبو عقل، ولبنى زيدان، وقد شملت هذه المرحلة النهائية مرحلة العرض التقديمي والفحص النهائي.

حيث ألقت الطالبة فضيلة أطروحتها عن "مساهمة المستقبلات الشبيهة بمستقبلات تول في اعتلال شبكية العين لمرضى السكري عن طريق دراسة خلايا الاوعية الدموية الدقيقة الموجودة في الغشاء الباطني لشبكية العين بالمختبر" تحت اشراف الدكتور ناصر رزق، حيثُ أشارت الطالبة إلى أن ارتفاع السكر في الدم يؤدي إلى ارتفاع مستوى المستقبلات الشبيهة بمستقبلات تول TLR4 بينما إثباط هذه المستقبلات يؤدي إلى فقدان الغشاء الباطني لشبكية العين لوظيفته الطبيعية مما يؤكد أن ارتفاع السكر في الدم ليس السبب الوحيد المساهم في اعتلال شبكية العين لمرضى السكري. وقد عرضت الطالبة عطية تحت إشراف الدكتور ناصر بحثها العلمي عن "إجهاد الشبكة الإندوبلازمية بسبب ارتفاع السكر في الدم وتأثيرها في نمو خلايا الاوعية الدموية الدقيقة في الغشاء الباطني لشبكية العين بالمختبر".

وفي ختام الدراسة أوضحت الطالبة عطية انه بناء على نتائج الدراسة يمكن القول إن ارتفاع السكر في الدم يؤدي إلى تنشيط إجهاد الشبكة الإندوبلازمية ونمو المزيد من الأوعية الدموية مما يزيد من اعتلال شبكية العين لمرضى السكري، وقد ساهم في تقييم هذه الأطروحات لجنة مكونة من الدكتور أحمد المالكي من كلية العلوم الصحية، والدكتور كريستوفر تريجل والدكتور شهراد طاهري من كلية طب وايل كورنيل.

واختتمت الطالبة ماريا أطروحتها بإشراف الدكتور غياث نصر الله حول "الانتشار المصلي وتطور السلالات الجينية لفيروس ابشتاين بار بين متبرعي الدم في قطر" بالقول إن هذه الدراسة تعد الدراسة الأولى التي توضح مدى انتشار الأنماط الجينية للفيروس، وبينت أن دراسة علم الأوبئة الجزيئية تضع في اعتبارها بشكل كبير احتمالية انتقال فيروس ابشتاين بار بين متبرعي الدم في قطر، وقد قام كل من الدكتور محمود النعاس من كلية العلوم الصحية، والدكتورة أسماء المروانى من مؤسسة حمد الطبية، والدكتور علي سلطان من كلية طب وايل كورنيل بتقييم أطروحة الماجستير، وكانت الأطروحة الرابعة للماجستير بإشراف الدكتور مروان أبو ماضي، وقد عرضتها الطالبة إيمان بعنوان "تغير التنظيم الجيني للخلايا الناتج عن تلوثها بالمايكوبلازما في الدراسات الجينية". وقد ساهم في تقييم هذه الرسالة كل من الدكتور حاتم زايد من كلية العلوم الصحية، الدكتور جويل مالك والدكتور علي سلطان من كلية طب وايل كورنيل في قطر.

وفي اليوم الثالث من أطروحات الماجستير، عرضت ياسمين أطروحتها عن "التحقق من صحة وأهمية استخدام تقنية الجيل الثاني لدراسة السياق الجيني (تسلل الحمض النووي) والتغييرات الجينية"، حيث أشارت ياسمين إلى أن معايير تحليل الجيل الثاني لدراسة السياق الجيني يمكن تطويرها لتمييز التغيرات الجينية الصحيحة والخاطئة مما يؤدي إلى تحسين نوعية البيانات الناتجة، وقد أشرف على هذه الاطروحة الدكتور أحمد المالكي، وتم تقييمها من قبل الدكتور ناصر رزق من كلية العلوم الصحية، والدكتور حاتم الشنطي من معهد البحوث الطبية الحيوية في قطر، والدكتور ظفر نواز من مؤسسة حمد الطبية، بينما عرضت الطالبة لبنى آخر أطروحة ماجستير لهذا العام 2016م بإشراف الدكتور أحمد المالكي واعتماد الدكتور جوهانس غورمان والدكتور ستيفن هانت من كلية طب وايل كورنيل في قطر بعنوان "فحص الأهداف الجزيئية الجديدة لدواء الميتفورمين لعلاج سرطان الثدي بواسطة دراسة التفاعلات البروتينية".

وصرحت عميدة كلية العلوم الصحية الأستاذة الدكتورة أسماء آل ثاني: "في غضون سنوات قليلة، استطاع برنامج الدراسات العليا للعلوم الحيوية الطبية وبنجاح أن يخرج خريجين على قدر عال من الكفاءة والتميز في مجال العمل البحثي العلمي".

وقالت: "برنامجنا للدراسات العليا هو ثمرة التزامنا تجاه قطر في دعم الرؤية الوطنية لعام 2030". وذكرت أيضا أن "هؤلاء الطالبات هم ثروتنا لبناء هذه الأمة، وتعزيز الجامعة ودعم مجال البحوث الطبية الحيوية كمهنة من خلال تطبيق ما تعلموه في برنامج الماجستير وممارسته من خلال عملهم الحالي>

❑ خلال المناقشة

د. أسماء آل ثاني: خريجو الكلية على درجة عالية من الكفاءة والتميز